معلقة النابغة الذبياني مع الشرح

يا دار مية بالعلياء فالسند ** **أقوت وطال عليها سالف الأمد

**أقوت وطال عليها ** **سالف الأمد **
أي طال عليها الزمن وتقادم، فلم يبق عليها إلا منازل متهدمة ومعالم مهجورة.

وقد عهدتها والنازلون بها ** **كمثل السيوف الهند لم يكمد

وقد عهدتها
أي تذكرتها.
والنازلون بها
هم ساكنوها وهم قوم النابغة الذبياني.
كمثل السيوف الهند لم تكمد
تشبيه النازلون في الدار بالسيوف الهندية، كناية عن شدتهم وقوتهم وصلابتهم وثباتهم. والكمد: الصدأ.

فلا دارس الأشياء بعد عهودها ** **ولا صاحب إلا الطلل البدد

فلا دارس الأشياء بعد عهودها
أي لا يدرس آثارها ويهلكها الزمن.
ولا صاحب إلا الطلل البدد
أي ليس فيها أحد يسكنها غير الطلول البالية المهجورة.

وما صاحب إلا اليعافير بينها ** **وكاظمة منها وخرنق فورد

وما صاحب إلا اليعافير بينها
أي وما بها من سكان الآن غير الظباء الوحشية. فاليعافير: هي أجود أنواع الظباء.

وكاظمة منها وخرنق فورد
أرض كاظمة جنوبي البصرة وخرنق فورد إلى جانبها، وكلتاهما خراب.

كفى طالما ناحت عليك حمامها ** **دعاها فأجابت وكان لها مرد

كفى طالما ناحت عليك حمامها
أي كفى ذلك من طول البقاء في الخراب.
دعاها فأجابت وكان لها مرد
أي أجابته بالصدى والصوت الجميل.

فيا لك من دار خلت من أهلها ** **فيا لك من جارات بؤس وشرد

فيا لك من دار خلت من أهلها
يا لها من دار خالية من سكانها.
فيا لك من جارات بؤس وشرد
يا لها من جيران حزن ووحشة.

تخالفت الأحياء بعد ألفها ** **ومحا رسمها طول السنين المرد

تخالفت الأحياء بعد ألفها
تفرقت قبائلهم وتباعدت بعد أن كانت متآلفة مجتمعة.
ومحا رسمها طول السنين المرد
محا آثارها وطمس معالمها مرور الزمن الطويل.

فلا دارس الأشياء بعد عهودها ** **ولا صاحب إلا الطلل البدد

فلا دارس الأشياء بعد عهودها
أي لا ي درس شيئا منها فيبقيه.

ولا صاحب إلا الطلل البدد
أي لا فيها أحد يسكنها غير الآثار البالية المهجورة.

وما بيننا إلا العداوة والصدى ** **وأسيافنا في يومنا لم تغمد

وما بيننا إلا العداوة والصدى
ما بيننا أي بين الشاعر وقومه. فالعلاقة التي بينهم هي العداوة والكراهية الشديدة، وقد استعار لها وصف الصدى الذي يتردد في المكان الفارغ.
وأسيافنا في يومنا لم تغمد
أي لم تدخل في أغمادها، كناية عن استمرار القتال والحرب.

نقاتل حتى تنخر العظم إننا ** **أقارع إننا فرسان كل مجرد

نقاتل حتى تنخر العظم إننا
نحن نقاتل أعدائنا ونقاتلهم حتى ينخر في عظامنا، أي حتى نموت.
أقارع إننا فرسان كل مجرد
نحن فرسان أقوياء في الحرب، لا نخشى أحدًا، فنحن نبارزه وندعوه للقتال واحدًا تلو الآخر.

وإنا لنرجو فوق ذلك مطلبا ** **فنرجو أن ندرك ثأر أبي عمرو

وإنا لنرجو فوق ذلك مطلبا
وإننا نرجو ونطلب شيئًا آخر غير النصر في القتال.
فنرجو أن ندرك ثأر أبي عمرو
فنحن ننتظر أن نأخذ ثأر أبي عمرو، وهو سيد قومه الذبيانيين الذي قتله بنو أسد.

الصورة البيانية: تشبيه النازلون في الدار بالسيوف الهندية

التعليق:
*الوجه: شبه النازلون في الدار بالسيوف الهندية.
*الجامع: القوة والصلابة والثبات.
*الأداة: حرف التشبيه "كمثل".
*نوع التشبيه: تشبيه تفضيلي، لأن أداة التشبيه أفادت التفضيل بقوله "لم يكمد".

أثر الصورة البيانية:

* إبراز قوة وصلابة وثبات النازلون في الدار.
* إثارة الإعجاب بهم وبشجاعتهم.
* إضفاء جو من البطولة والفخر على القصيدة.

الصورة البيانية: استعارة الصدى للعلاقة التي بين الشاعر وقومه

التعليق:
*الوجه: استعار الشاعر الصدى للعلاقة التي بينه وبين قومه.
*الجامع: التردد في المكان الفارغ.
*الأداة: لم ترد أداة استعارة صريحة، لكنها مستفادة من السياق.
*نوع الاستعارة: استعارة مكنية، لأنها لم تصرح بلفظ المشبه به.

أثر الصورة البيانية:

* إبراز عمق العداوة والكراهية بين الشاعر وقومه.
* إضفاء جو من الحزن والوحشة على القصيدة.
* التعبير عن مدى الفراق والبعد بينهم.